



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ



مهارات المذاكرة الفعّالة والتفكير التنبؤي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في

محافظة ديالى

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

حوراء محمد غني الربيعي

إشراف

الاستاذ المساعد

محمد عدنان محمد العزاوي

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث

ثانياً:- أهمية البحث

ثالثاً:- أهداف البحث

رابعاً:- حدود البحث

خامساً:- تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث :

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات كثيرة منها قلة الاجهزة والوسائل التعليمية الحديثة والمكتبات فضلاً عن عدد القاعات الدراسية الذي لا يتناسب مع عدد الطلبة مما جعل المؤسسات التعليمية غير قادرة على مواكبة التطورات والتغيرات في مجال التعليم التي تسير بخطى متسارعة والتي من الممكن أن تؤثر سلباً على أداء الطلبة ودافعيتهم ومستوى انتباههم وتركيزهم فضلاً عن ذلك يواجه الطلبة تحديات تتعلق بمدى استرجاعهم للمعلومات وكيفية معالجتها والاحتفاظ بها ، ولمواجهه تلك المشكلات والتحديات يتطلب امتلاك الطلبة للعديد من المهارات والاستراتيجيات ومنها ما يتعلق بقدرتهم على حفظ واستذكار المادة الدراسية من خلال المراجعة المنظمة والهادفة للمادة واختيار نوع القراءة المناسبة عند المراجعة مثل القراءة الابداعية او القراءة بالتداعي والابتكارية والناقدة والتفاعل مع النص فضلاً عن توظيف الوقت المتاح واستثماره لعملية التعلم وصولاً الى كيفية التعامل مع الاختبار ومع مصمم الاختبار .

ويشير (كردي، ٢٠١١) أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات في تعلمهم و أن ذلك ليس بسبب نقص في قدرتهم على التعلم واكتساب المعرفة بل لافتقارهم الى المهارات الفعالة وعلى الرغم من أن بعضاً منهم يعمل على تطوير ذاته بشكل مستقل حيث توصي الدراسات والبحوث العملية للطلبة على استخدام مهارات للدراسة والمذاكرة الفعالة التي ترفع مستوى التحصيل وتجعل الطلبة اكثر فاعلية في عملية التعلم والتعليم ومن هذا المنطلق وفي ضوء التأكيد على اهمية مهارات المذاكرة وضرورة إكسابها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من ارتباط قوي بالتحصيل الدراسي ودافعية التعلم (كردي ، ٢٠١١ : ٣٤).

وإنّ من الاسباب التي تكمن وراء النقد الموجه للعملية التعليمية هي ضعف الدافعية او غيابها لدى بعض الطلبة في المدارس نحو تعلم موضوع جديد او خبرة ما فضلاً عن ضعف قدرة المدرسين لأثارة دافعية الطلبة نحو تعلم موضوع معين لذلك من الضروري مساعدتهم في امتلاكهم للدافعية وتعزيزها لديهم من خلال التركيز على امتلاكهم لمهارات

واستراتيجيات المذاكرة وآليات تطويرها وهذا ما يؤدي الى التوجه السليم في تحقيق أهدافهم التعليمية ، كما اكدت ذلك دراسة (الفراجي ، ٢٠١١) ودراسة (محمود، ٢٠١٣) .

ويرى برونر (Bruner) أننا يجب إن نفكر بشأن لماذا ركزنا على التعليم والطلبة وجعل التعليم ساحة سباق عالمية يتنافس فيها الطلبة من البلدان كافة، وذلك بسبب الضعف الموجود في العملية التعليمية والمستوى الواطئ الذي يظهره الطلبة في أدائهم وفي أساليب تفكيرهم وافتقادهم القدرة على تخطي المشكلات التي تواجههم بسبب ضعف امتلاكهم للمهارات والقدرات التي تمكنهم من انجاز أعمالهم بشكل سليم فضلاً عن أنّ بعض الطلبة يمتلك تلك المهارات والقدرات الا انه يواجه الفشل في ادارتها والاستفادة منها (حمود، ٢٠١٤ : ٤).

والمتمثل للواقع الفعلي للعملية التعليمية يدرك أنّها تواجه العديد من المشكلات تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة فضلاً عن ضعفهم في كيفية معالجة المعلومات وحل المشكلات ، (طه ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧) ، لذا فإن الطلبة تكاد تقتصر خبراتهم بصورة أساسية في التذكر وإستدعاء المعلومات بينما يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استعمال تلك المعلومات للتوصل إلى خيارات وبدائل وأفكار جديدة وقرارات مستنيرة (جراون ، ١٩٩٩ ، ص ٥) لذا لم يعد هدف النظم التربوية إلى ملء عقول الطلبة بالمعلومات فقط ، بل إلى العمل لتعليم التفكير ليتمكن الطلبة من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو ومحمد ، ٢٠١٣ : ١٣١)

وقد يواجه الطلبة عددا من التحديات والمشكلات التي تؤثر على مستوى تفكيرهم الحالي والمستقبلي ويمكن معالجة ذلك من خلال ربط الاحداث السابقة بمجريات العصر الحالي للتنبؤ بالتحديات والمشكلات التي من الممكن ان تحدث مستقبلا لأيجاد انجح الحلول لمواجهه تلك التحديات من خلال امتلاكهم للتفكير التنبؤي ، وتشير (الجبوري ٢٠٢٠) ان امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التنبؤي يعزز قدراتهم ومهاراتهم المعرفية ومساعدتهم على استعمالها بالشكل السليم لتنعكس بشكل ايجابي على خزن المعلومات واستعادتها وتوظيفها في مواقف جديدة (الجبوري ، ٢٠٢٠ : ٣) .

اذ يُعد امتلاك التفكير التنبؤي مهما في تزويد المتعلم بطريقه تساعده على ترتيب المعلومات المطلوبة للمساعدة في حل المشكلات ويقوم بترتيبها باتجاهات متعددة من دون الالتزام بأي نظام ، وان المتعلم صاحب التفكير التنبؤي يمتلك القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمنفصلة بعضها عن الاخر ،فضلاً عن التكيف والموائمة بطرق ابداعيه لحل المواقف والمشكلات التي يتعرض لها (عبد الحمزه، ٢٠١٧ : ٢٧٩).

ويشير (ابو زيد ، ٢٠١٠) الى ان هناك ضعفاً لدى الطلبة في انماط التفكير المختلفة وبشكل خاص نمط التفكير التنبؤي (ابو زيد ، ٢٠١٠ : ٢٠).

ويرى (سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨) أنّ المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين تمثل التحصيل بمفهومه الحديث نتيجة دراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محددة (سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨: ٥٢) ، لذا فإن ترتيب تلك المعلومات ومعالجتها ضمن البناء المعرفي للفرد والاستفادة منها مستقبلاً في مواقف جديدة يتاثر بمستوى امتلاك الطلبة لمهارات المذاكرة الفعالة من جهة ومن جهة أخرى بأمتلاكهم للتفكير التنبؤي.

ولابد الإشارة هنا الى صعوبة مادة التاريخ حيث يجتمع البعد المكاني والبعد الزمني ضمن ازمة تاريخية متعددة تربطها الاحداث والمواقف التاريخية والتي يجب على الطالب ان يوظفها لتفسير الواقع الحالي وصولاً الى التنبؤ بالأحداث المستقبلية معتمداً على الاحداث الماضية والحالية . ذلك لأن التاريخ متعلق بالماضي الذي لا يمكن الانتقال إليه أو التعبير عنه إلا في أطر لفظية تحتوي رموزاً تحاول أن تعبر بها عن مجريات أحداث وأمور وقعت في عصور مضت وانتهت (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٦٩) .

لذا فإن المتعلم ليس بحاجة الى تعليم تقليدي ينقل اليه المعلومات والافكار وانما بحاجة الى استراتيجيات ومهارات وانماط تفكير تمكنه من اكتشاف المعارف العلمية بنفسه ، اذاً فهو بحاجة الى أن يتعلم عن طريق العمل والتجربة ليكون ذلك الشخص الواقعي الذي سوف يشغل موقع العمل المناسب في مجتمعه مستقبلاً (النعوشي، ٢٠٠٧: ١٣)

وهناك عدة جهود قد بذلت من قبل المختصين لربط عملية التحصيل الدراسي بمتغيرات عديدة من اهمها الدافعية واساليب التعلم والاتجاه نحو الدراسة لذي ارتأت الباحثة دراسة مهارات المذاكرة الفعالة لما تتضمنه من دافعية ومراجعة وتنظيم وصولاً الى الاستراتيجيات الاختبار فضلاً عن ، والتفكير التنبؤي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . وبناء على ذلك قامت الباحثة بأعداد اسئلة استطلاعية وتوجيهها الى مدرسي مادة التاريخ الصف الخامس الادبي :

_هل يستعمل الطلبة الصف الخامس الادبي مهارات المذاكرة الفعالة عند دراستهم لمادة التاريخ ؟

-هل يمتلك الطلبة الصف الخامس الادبي مهارات التفكير التنبؤي ؟

- هل توجد علاقة بين مهارات المذاكرة الفعالة والتفكير التنبؤي وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الادبي ؟

وكانت اجوبة مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي متفاوتة بين ضعف امتلاكهم لتلك المتغيرات وامتلاكهم لها .

وبناء على ما تقدم صاغت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الاتي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارات المذاكرة الفعالة والتفكير التنبؤي وبين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الادبي ؟

ثانياً : اهمية البحث :

يتطلب التقدم العلمي والمعرفي الذي يشهده عالمنا المعاصر من الأمم والشعوب واجبات كثيرة ومتنوعة، يدفعها الى المبادرة باستعمال أقصى طاقاتها من المعرفة والعلوم ومن اجل مواكبة هذه التغيرات والتطورات، لا بد من اعداد متعلمين يستطيعون التكيف مع تلك التغيرات العلمية التي ستحدث مستقبلاً ، الأمر الذي يسهم في توجيه الجهود وتركيزها نحو تطوير التعليم وتنميته ، فلم يعد هدف العملية التعليمية قاصراً على تزويد المتعلمين

بالمعارف والحقائق بل للاهتمام بالمهارات التي يمتلكها الطلبة فضلاً عن عمليات التفكير المختلفة (السلطاني ومحمد ، ٢٠١٧ : ١٦).

لذلك ركز المهتمون في مجال التربية على ضرورة تحول التعلم الصفي من عملية التلقين والتلقي إلى تدريب الطلبة لاكتساب مهارات تعليمية تمكنهم من الاستفادة مما يتعلمونه لأن التلقين يجعل التلميذ متلقياً سلبياً ويضعف من دافعيته وتحمسه للتعلم (الخليفي، ٢٠٠٠ : ١٣).

لذا يحتاج التعلم الصفي الجيد الى امتلاك الطلبة لمهارات المذاكرة وقد يؤدي ضعف امتلاكهم لتلك المهارات الي تعثرهم في الدراسة فمهاره المذاكرة تؤدي الي اكتساب المعرفة ومواصلة النجاح والتفوق الدراسي اما اتباع الطلبة لطرائق غير جيدة قد يدفعهم الي البعد عن حقائق المادة الدراسية او النقاط الرئيسية فيها وبالتالي فشل الاكتساب المعرفة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي (الفرماوي ، ٢٠٠٤ : ١٩)

ووجد سمول (Small, 1966) علاقة قوية ودالة بين النجاح الدراسي والالتزام بطريقة منظمة في المذاكرة. وقد أكد جادزيلا (Gadzella, 1976) في دراسته حول العلاقة بين عادات الدراسة والتحصيل، وجود علاقة إيجابية بين الدرجات على مقياس عادات الدراسة والمعدل التراكمي. إذ توصل إلى أن عادات الدراسة أفضل متبني عن المعدل التراكمي. (الشيخ وأنور ، ١٩٩٣ : ٨)

ومن هذا المنطلق أشار جونسون الى أنّ هناك مهارات مذاكرة ضرورية للنجاح الدراسي لدى الطلبة تتمثل (التحضير للدراسة ،تنظيم ،الحصول علي المشورة ،تدوين الملاحظات ،مهارات تكنولوجيا المعلومات ،كتابة المقالات والتقارير والتحليل ومهارة التفكير الناقد) (جونسون ، ٢٠٠٤ : ٢٠١١)

وأشار (سيمبسون ٢٠٠٢) ان هناك مهارات مذاكرة فعالة في عمليه التعلم تكمل في ادارة الوقت والتنظيم لما لها من علاقه ارتباطيه بالاداء الاكاديمي للطلبة (سمبسون ، ٢٠٠٠ : ٤٥)

وإن أهمية دراسة مهارات المذاكرة تعد انموذجاً فعالاً متعلماً يتكون بواسطه التكرار ويصبح الياً ويمكن ان يستمر والمذاكرة هي مجهود عقلي معرفي من خلاله يتم الحصول على المعرفة فضلا عن اكتساب مهارات عادات ايجابية .

(ROSEMARY , 2010 : 204)

وتشير مهارات المذاكرة الفعالة الى المواقف الذي يستذكر فيها الطلبة بانتظام انجاز واجباته الدراسية والتمكن من التعلم الذي يؤدي الى النجاح وذلك عن طريق نمط ثابت من السلوك ويعزى ذلك الي الاداء العالي للطلبة لاستعمال مهارات المذاكرة الفعالة وان تحسين عادات المذاكرة وما يرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقدون الى مثل هذه العادات او المهارات ويمكن ان تعزز اداهم (HAYNES , 1993 : 810)

وان مهارات المذاكرة الفعالة من اكثر الموضوعات أهمية للطلبة لاسيما اوقات الامتحانات لكونها تؤثر على مستقبلهم الدراسي ،وان اكتساب الطلبة لتلك المهارات تساعدهم في اتباع طرائق سلمية من الممكن ان تنعكس بشكل إيجابي على المستوى التحصيلي للطلبة ، لذلك فانها من الموضوعات التي يجب دراستها ومعرفة اساليبها ،لأنه يترتب عليها مصير الطلبة في الامتحانات ،فاذا كان الطلبة يذاكرون دروسهم بصورة صحيحة باستعمال مهارات مذاكرة جيدة فسوف ينالون اعلى المراتب والدرجات العلمية (جودت ، ٢٠٠٧:١٢٥).

ومن الملاحظ ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتلكون مهارات مذاكرة افضل من اقرانهم من ذوي التحصيل المنخفض وذلك في مجال تنظيم الوقت واستراتيجية الدراسة وإن قياس مهارات المذاكرة يعد محكا ذا اهمية بالغه في التوقع في التحصيل الدراسي لدى الطلبة وان هناك علاقه ايجابية بين مهارات المذاكرة والتحصيل الدراسي (العفنان ، ٢٠٠٦:٢).

ومن جانب اخر تتبين اهمية مهارات المذاكرة الفعالة لمقاومه مشكله النسيان والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لأطول وقت ممكن مما يترتب عليه الانجاز العالي للطلبة وبالتالي الشعور بالرضا النفسي (رزق ، ٢٠٠١:١٢٣).

Abstract

The current research aims to identify (effective study skills and predictive thinking and their relationship to the achievement of history among fifth grade literary students in Diyala Governorate) .

The current research aims to identify:

- 1- Effective study skills among fifth grade literary students.
- 2- Significance of differences in effective study skills among students in the literary fifth grade, according to the gender variable (male, female).
- 3- Predictive thinking among fifth grade literary students.
- 4- Significance of differences in predictive thinking among fifth grade literary students according to the gender variable (male, female).
- 5- The academic achievement of the fifth grade literary students.
- 6-The correlation between effective study skills and academic achievement among students in the fifth literary grade.
- 7-Significance of differences in the correlation between effective study skills and academic achievement according to the gender variable (male, female).
- 8- The correlation between predictive thinking and academic achievement among fifth grade literary students.
- 9-Significance of differences in the correlation between predictive thinking and academic achievement among fifth grade literary students according to the gender variable (male, female).
- 10-The extent to which effective study skills and predictive thinking contribute to predicting academic achievement among fifth grade literary students.

The population of the current study consists of (11894) who are students of the fifth literary grade in Diyala Governorate. Stratified randomly distributed proportionally from the research community.

As for the research tools, the research required the existence of two tools to measure effective study skills and predictive thinking, and after reviewing the literature and previous studies, the researcher adapted the measure of effective study skills that was built by (Al-Tikriti, 2021) and based on information processing theory, where the final form of the scale

is (54). A paragraph distributed among six domains, namely (active reading, summarization, memorization, review, focus, motivation). Four alternatives were developed for the scale, which are (always, often, sometimes, never), and scores were given (4, 3, 2, 1) for paragraphs. The scale, as for the second tool, it is the predictive thinking scale, so the researcher adopted the predictive thinking scale of (Zaki, 2020), which is composed in its final form of (58) items distributed over four domains, which are (reflection, expectation, adaptation, perception), and (4) were identified. Alternatives to suit the preparatory stage, so she chose the answer alternatives to be graded with four levels for each paragraph, which are (always, often, sometimes, never) to suit the preparatory stage and correct the scale on the basis of giving weights ranging (4, 3, 2, 1) respectively for the paragraphs. The positive scale and vice versa for the negative paragraphs. . The researcher analyzed the paragraphs of the two scales statistically by extracting the discriminatory power. The researcher also extracted the psychometric characteristics of the paragraphs from the validity (apparent and constructive) and stability by two methods (re-test, Cronbach's alpha). To process the data statistically using the statistical package (SPSS), the discriminatory power equation was used, and the t-test (T_Test).) for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, the alpha-Cronbach equation, the t-test, the one-sample random test, the t-test for the significance of the correlation coefficient, and multiple regression analysis.

In the light of the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

- 1-The students of the fifth literary grade have reached an age stage characterized by maturity and cognitive balance, which enabled them to possess cognitive skills and abilities commensurate with the nature of the age and academic stage, in addition to their possession of previous academic experiences that helped them practice effective study skills.
- 2-The prevailing values and traditions in the society that give males the exercise of greater responsibilities compared to females, which contribute to the possession of males of previous experiences as a result of their exposure to daily stimuli, affected the result of the current study, with the presence of statistically significant differences in the possession of the

research sample of effective study skills according to the gender variable (male-female).

3-The realization of the research sample that achieving success is with the least effort and time possible through reviewing, effective reading, and memorizing the material for the longest period in order to achieve their educational goals. It contributed to the existence of a positive direct relationship between effective study skills and academic achievement among the research sample.

4-The research sample was able to employ cognitive abilities and skills to plan and predict future situations and events, including those related to final exams and how to achieve success and high rates in the subsequent academic stages, which contributed to the existence of a statistically significant direct correlation between predictive thinking and academic achievement of the research sample.

5-The contribution of effective study skills and predictive thinking by predicting the degrees of academic achievement for the research sample came as a result commensurate with the positive correlations between the research variables.

Through the findings of the researcher in her current research, she recommends the following:

1- Introducing the research sample to the importance of having effective study skills to achieve an achievement level commensurate with their cognitive skills and abilities.

2-Defining the research sample of the importance of having predictive thinking to reflect positively on their adaptation within the educational environment as well as raising their level of academic achievement.

3-Organizing seminars and workshops for history teachers to demonstrate the importance of using modern teaching strategies and methods that work to develop effective study skills and predictive thinking among fifth grade literary students.

4-Enriching a program for preparing history teachers in educational colleges with the principles of effective study skills and predictive thinking.

5-Benefiting from the two measures of effective study skills and predictive thinking by researchers in the future.

□he researcher suggests, in light of the findings of the In her current research, she conducted studies si□ilar to the current stud□:

1-Studying the correlation between effective study skills and predictive thinking with other variables that were not included in the current study.

2-Studying the correlation between effective study skills and academic achievement for other educational stages.

3-Studying the correlation between predictive thinking and academic achievement for other educational stages.